

34 - فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ - الخطب المنبرية -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:22

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما
بعد فاتقوا الله يا عباد الله - 00:00:44

واجل ما اجل الله عز وجل فان الله تبارك وتعالى اصطفى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم على خلقه اجمعين وشرفه لتحمل اعباء
الرسالة وتبلیغ الشريعة وهو النبي المعلم والرسول المكرم - 00:01:03

سيد المرسلين وخاتم النبيین وافضل خلق الله اجمعین صاحب اللواء المعقود والمقام المحمود والحوظ المورود. عبد الله المصطفی
ونبیه المحتبی ورسوله المرتضی شد الله عز وجل الطرق كلها الا من طریقه - 00:01:27

وختم الرسل والنبوات به صلى الله عليه وسلم شرفه الله تبارك وتعالى تشریفا عظیما فشرع الصلاة والسلام عليه جعلها قربة جلیلة
وعبادۃ عظیمة مقریبة لدیه قال جل وعلا ان الله وملائکته يصلون على النبی يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:01:53
تسليما وجعل على ذلك الفضل العظیم كما صح في الحديث عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صلی علی صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراء - 00:02:24

اخرجه مسلم وعن انس ابن مالک رضی الله عنہ ان النبی صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر
صلوات وحط عنه عشر خطیبات - 00:02:45

رفعت له عشر درجات رجح احمد والنسائی وصححه ابن حبان واللبانی رحمهم الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابیه عامر ان
النبی صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:01

ما من مسلم يصلی علی الا صلت علیه الملائکة ما صلی علی فلیقل العبد من ذلك وليکثر. رجاء احمد وابن ماجة وجعل الله عز وجل
في الاکثار من الصلاة علیه - 00:03:18

سببا لغفران الخطایا وزوال الهموم والبلایا وان الله عز وجل يکفیه ما اهمه ويغفر له ذنبه. فقال ابی بن کعب رضی الله عنہ يا رسول
الله ابی اکثر الصلاة علیک - 00:03:34

فکم اجعل لك من صلاتی اي من دعائی قال ما شئت قلت الریع؟ قال ما شئت فان زدت فهو خیر لك قلت النصف قال ما شئت فان
زدت فهو خیر لك - 00:03:54

قلت فالثلثین؟ قال ما شئت فان زدت فهو خیر لك قال اجعل لك صلاتی كلها قال اذا تکفی همک ويغفر لك ذنبک اخرجه احمد
والترمذی. بهذا ابین النبی صلى الله عليه وسلم ان من اکثر من الصلاة علیه عليه الصلاة والسلام - 00:04:10

یکفیه الله ما اهمه ويغفر له ذنبه. لان ذلك قربة الى الله والحسنات يذهبن السینات وعن اوس بن اوس رضی الله عنہ قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة - [00:04:32](#)

في خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثرروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف ت تعرض صلاتنا عليك وقد ارمتك؟ يعني بليت. فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد - [00:04:52](#)

السادة الانبياء اخرجه احمد وابو داود في حديث ابن الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغونني من امتي السلام - [00:05:15](#)

اخوجه احمد والنسائي وعن الحسين بن علي رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي اخرجه احمد والترمذى. صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ما دام الليل والنهار - [00:05:33](#)

وتوعد الله عز وجل من خطأ الصلاة عليه اذا ذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. اخرجه الترمذى وصححه ابن خزيمة. وعن ابي هريرة - [00:05:55](#)

رضي الله عنه في حديث عظيم ينبغي للمسلم ان ينتبه له خاصة في مجالسه فان من خطأ الصلاة عليه في المجالس فان عليه حسرة يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه - [00:06:19](#)

ولم يصلوا على نبيه الا كان عليهم ترة. يعني حسرة فان شاء غفر لهم اخرجه الترمذى في رواية لابن حبان ما قعد قوم مقعدا لم لم يذكروا الله تعالى فيه - [00:06:43](#)

ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة. وان ادخلوا الجنة للثواب. يعني حسرة على فوات الثواب فطيبوا مجالسكم بذكر الله عز وجل. والصلاه على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

وبالتفقه في مسائل العلم والدين تعلموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيرته وهديه وطريقته واخلاقه وشمائله. واقتدوا به واتبعوه تناولوا بذلك عز الدنيا والا ثواب الاخرة. واحذروا مجالس اللهو والطرب والمنكرات والموبيقات - [00:07:24](#)

فان ذلك مما يصد العبد عن رحمة الله فاحرصوا على الخير وتحرروه فان الله عز وجل يهدي من اراد الخير ويعين المجتهدين فيه. عباد الله اقول ما تسمعون استغفروه. لي ولكم وللمسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. فيا فوز المستغفرين - [00:07:48](#)

الحمد لله على احسانه الشكر له على عظيم نعمه وامتنانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخليله الداعي الى رضوانه - [00:08:18](#)

صلى الله عليه وعلى الاصحابه واخوانه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسلیمها كثيرا اتقوا الله يا عباد الله حق التقوى استمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى واكثرروا من الصلاه على نبيكم صلى الله عليه وسلم تسلیمها كثيرا - [00:08:35](#)

واحتسبوا الاجر عند الله تبارك وتعالى واعلموا يا عباد الله ان الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم من شعائر الاسلام العظام شعائر اهله الكرام وللصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم صفات كثيرة - [00:08:57](#)

صيغ متنوعة جاءت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وبواسطة بيانه عليه الصلاه والسلام فمن ذلك انه لما نزل قول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:09:15](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیمها سأله فقلوا يا رسول الله اما السلام عليك فقد علمناه فكيف نصلی عليك فقلوا قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:09:33](#)

انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وفي رواية انهم لما

سألوه وهذا الحديث جاء عن جماعة من الصحابة - [00:09:51](#)

لما سأله قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وازواجه كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد وازواجه. كما باركت على آل ابراهيم انك - [00:10:08](#)

انك حميد مجید وجاء ايضا انه قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد

مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين. إنك حميد مجيد - 00:10:28

فمن لزم ذلك فقد لزم أفضل الصلاة وكذلك هناك الصلاة المختصرة. وهو أن يقول صلى الله عليه وسلم أو يقول اللهم صلي وسلم عليه والأفضل أن يجمع بين الصلاة والسلام - 00:10:49

ليكون على أكمل حال. وإن وان اقتصر على الصلاة الصحيحة أنه لا يكره أو اقتصر على السلام. فكذلك الصحيح أنه لا يكره. ولكن الأكمل والأفضل أن يقول الصلاة كاملة. لأن الله قال صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:11:05

التزموا يا عباد الله بما دلكم عليه الله عز وجل ورسوله. واياكم والغلو فإن الله تعالى حرمه على عباده نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الله تبارك وتعالى قل يا أهل الكتاب لا تغلو في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا - 00:11:27

قهوة قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا. وضلوا عن سوء السبيل. وقال عز وجل فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. وفي السنن في الحديث الصحيح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:47

قال واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا - 00:12:07

ايها الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهويينكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب وان ترفعوني فوق منزلة التي انزلني الله عز وجل. رواه احمد والنسائي بسنده جيد - 00:12:25

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث عمر قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انا عبد قولوا عبد الله ورسوله وهو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. وهو في افضل خلق الله عند الله واكرمهم عليه. كان يتواضع ويخشى عليه - 00:12:43

الى امته الغلو وفي حديث العلي بن الحسين زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه رأى النبي انه رأى رجلا يجيء الى فرحة كانت عند قبره - 00:13:05

النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها هذا الرجل فيدعوه فنهاه وقال لا احذركم حديثا سمعته من ابي يعني الحسين عن جدي يعني علي ابى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا - 00:13:19

وصلوا على فان فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه ابو يعلى وصححه الحافظ الضياء في المختار وجاء مثل هذا الحديث عن ابن عمه الحسن ابن الحسن ابى علي طالب فيما رواه سعيد ابن منصور انه - 00:13:42

عن سهيل بن ابى سهيل قال رأني الحسن بن الحسن بن علي بن ابى طالب عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فناداني وهو وفي بيت فاطمة يتعشى فقال هلم الى العشاء. قلت لا اريده. قال ما لي رأيتك عند القبر؟ فقلت سلمت على - 00:14:03

صلى الله عليه وسلم. فقال اذا دخلت المسجد فسلم. ثم قال لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عبدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا. وصلوا على فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم - 00:14:23

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء انبيائهم مساجد. ثم قال ما انت ومن بالandalus الا سوء يعني فيي بعد اذا صليتم وسلمتم على النبي فان الله يبلغه ذلك ومن اعتقاد يا عباد الله من اعتقاد ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب مطلقا او ان وجوده سابق لهذا العالم او - 00:14:43

وان الله اول ما خلق محمدا صلى الله عليه وسلم. او ان الكون خلق من نوره او لاجله او او انه خلق من نور العرش فقد اعتقاد شيئا كاذبا وقولا باطللا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر بذلك. فان الله قال عز وجل قل ان - 00:15:09

ما انا بشر مثلكم يوحى الي ائم الهمم ال واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فاعلموا يا تمسكوا يا عباد الله بالسنن الملوية الصحيحة وتعلموها واحذروا من البدع المضلة تسعدوا في الدارين - 00:15:29

وتكون اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي حذرنا من ذلك. فقال فان كل بدعة واياكم ومحدثات الامور. فان ان كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله صلوا وسلموا على رسول الله. كما امركم ربكم - 00:15:54

عز وجل واكثروا من ذلك والهجوا به كثيرا. كما كما امركم ربكم خاصة في يوم الجمعة وليلتها. فان ذلك من اشرف ايام وهو احبتها
الى الله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم في العالمين - 00:16:14

انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعز الاسلام
وال المسلمين واذل الكفر والكافرين. اللهم دمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين يا رب العالمين - 00:16:36

الله امنا في دورنا واطنانا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ادم على بلاد الحرمين امنها ورخاءها وعزها استقرارها يا رب العالمين.
وجميع بلدان المسلمين. اللهم وفق امامنا وولي امرنا لما تحب وترضى. وفقه وولي عهده - 00:16:57

لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم كن لاخواننا في فلسطين والشام. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وظهيرا.
الله احقن دماءهم وصن اعراضهم واحفظ اموالهم. اللهم اشف مرضاهم. اللهم كن لهم - 00:17:17

مؤيدا ونصيرا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عليك بالطغاة المجرمين واليهود الظالمين الذين قتلوا الابرياء وسفكوا الدماء ابو الشیوخ
والاطفال والنساء. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم اهزمهم يا قوي يا ذا الجلال والاكرام. اللهم طهر - 00:17:37

المسجد الاقصى منهم. اللهم طهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اصلاح احوالنا واحوال المسلمين ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:17:57

والحمد لله رب العالمين - 00:18:17